

مَرْمُورٌ. لَأَسَافَ.

¹ إِنَّمَا صَالِحُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ، لِاتِّقِيَاءِ الْقَلْبِ. ² أَمَّا أَنَا فَكَادَتْ تَبْرُلُ قَدَمَايَ، لَوْلَا قَلِيلٌ لَرَلَعْتُ حُطُوتَايَ، ³ لَأَنِّي غَرِثٌ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ إِذْ رَأَيْتُ سَلَامَةَ الْأَشْرَارِ. ⁴ لَأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَائِدٌ وَجِسْمُهُمْ سَمِينٌ. ⁵ لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ وَمَعَ الْبَشَرِ لَا يُضَابُونَ. ⁶ لِذَلِكَ تَقْلُدُوا الْكِبَرَاءَ، لَيْسُوا كَتَوْبِ طُلَمَّهُمْ. ⁷ جَحَطْتُ عُيُونُهُمْ مِنَ السَّحْمِ، جَاوَرُوا تَصَوُّرَاتِ الْقَلْبِ. ⁸ يَسْتَهْزِئُونَ وَبَتَكَلُّمُونَ بِالسَّرِّ طُلَمًا، مِنَ الْعَلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ. ⁹ جَعَلُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي السَّمَاءِ وَالسَّيْتُهُمْ تَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ. ¹⁰ لِذَلِكَ يَرْجِعُ شَعْبُهُ إِلَى هُنَا وَكِمِيَاهِ مُرُورِيَةٍ يُمْتَصُّونَ مِنْهُمْ. ¹¹ وَقَالُوا: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟ ¹² هُوَذَا هَؤُلَاءِ هُمْ الْأَشْرَارُ وَمُسْتَرْجِعِينَ إِلَى الدَّهْرِ يُكْثِرُونَ تَرُورَةً.

¹³ حَقًّا، قَدْ رَكِبْتُ قَلْبِي بِاطِلَالًا وَعَسَلْتُ بِاللِّقَاوَةِ يَدَيَّ. ¹⁴ وَكُنْتُ مُضَابًا الْيَوْمَ كُلَّهُ وَتَادَبْتُ كُلَّ صَبَاحٍ. ¹⁵ لَوْ قُلْتُ: أَحَدْتُ هَكَذَا، لَعَدَرْتُ بِحِيلِ بَنِيكَ. ¹⁶ فَلَمَّا فَصَدْتُ مَعْرِفَةً هَذَا، إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنَيَّ. ¹⁷ حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللَّهِ وَانْتَبَهْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ. ¹⁸ حَقًّا، فِي مَرَالِقِ جَعَلْتُهُمْ، أَسْقَطْتُهُمْ إِلَى الْبُورِ. ¹⁹ كَيْفَ صَارُوا لِلْخَرَابِ بَعْتَةً، اصْمَحَلُوا، قُتُوا مِنَ الدَّوَاهِي. ²⁰ كَحُلْمٍ عِنْدَ النَّبِيطِ، يَا رَبُّ، عِنْدَ النَّبِيطِ تَحْتَقِرُ حَيَالُهُمْ.

²¹ لَأَنَّهُ تَمَرَّمَرْتُ قَلْبِي وَانْتَحَسْتُ فِي كُلِّيَّتِي. ²² وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ، صِرْتُ كَبْهِيمَ عَيْنِكَ. ²³ وَلَكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ، أَهْمَسْتُ يَدَيَّ الْيُمْنَى. ²⁴ بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي. ²⁵ مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أَرِيدُ سَيْنًا فِي الْأَرْضِ. ²⁶ قَدْ قَنِي لَحْمِي وَقَلْبِي، صَحَرَهُ قَلْبِي وَتَصَيَّبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ. ²⁷ لَأَنَّهُ هُوَذَا الْبُعْدَاءُ عَنْكَ يَبِيدُونَ، تُهْلِكُ كُلَّ مَنْ يَزْنِي عَنْكَ. ²⁸ أَمَّا أَنَا، فَلَا أُفْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي لِأَخِيرِ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ.